

## حكم بالسجن أربعة أشهر على إسرائيلي أدين بالتسلل إلى الأردن

# البنانيون في الشوارع مع تعثر تشكيل الحكومة وتدهور الاقتصاد



تظاهرات لبنانيون يتظاهرون ضد تعثر تشكيل الحكومة

تسلسل من دون سلاح في الأردن هي الحبس من ثلاثة أشهر إلى عام فيما تراوح عقوبة حياة المدات بين ثلاثة أشهر وثلاثة أعوام وعمليات التسلسل نادرة بين الأردن وإسرائيل الذين يرتبطان بمعااهدة سلام منذ العام 1994. والعلاقات الأردنية الإسرائيلية ليست بأفضل أحوالها وقال العامل الأردني الملك عبد الله الثاني في جلسة حوارية نظّمها معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى في 22 تشرين الثاني/نوفمبر إن العلاقات الأردنية الإسرائيلية هي في أسوأ حالاتها الآن.

سجارة الماريجوانا التي ضبطت معه مسموحة في بلاده. وخلال المحاكمة ترجمت للمتهم المرافعات من اللغة العربية إلى اللغة الإنكليزية من قبل مترجم خاص من القوات المسلحة الأردنية وبحسب لائحة الاتهام التي أطلعت عليها وكالة فرانس برس فإن كونوف وهو من مدينة حيفا بلغ المحكمة إنه «على إثر ملاحقته من قبل الجهات الأمنية الإسرائيلية لزارعته الماريجوانا محكمة أمن الدولة وفي بداية محاكمته في الثاني من كانون الأول/ديسمبر، اعترف كونوف ب«الدخول إلى اأردن باستخدام خرائط على هاتفه الخليوي وعقوبة

مشروعة و«حيازة مخدرات»، كما افادت مراسلة وكالة فرانس برس داخل قاعة المحكمة وذكر مصدر قضائي أن الحكم محسوب من تاريخ توقيفه نهاية تشرين الأول/أكتوبر الماضي، موضحاً أن الحكم كان عاماً وخُفّض إلى أربعة أشهر كونه رب أسرة ولإعطائه مجالاً لإصلاح نفسه، وأوقف كونوف خلال محاولته التسلسل إلى أراضي المملكة في 29 تشرين الأول/أكتوبر الماضي وحول إلى محكمة أمن الدولة وفي بداية شهر وكرامة مالية قيمتها ألف دينار أردني (نحو 1500 دولار) بعد إدانته بتهمني التسلسل إلى أراضي المملكة بصورة غير مشروعة، لكنه قال إن

التسلسل إلى أراضي المملكة بصورة غير مشروعة وتحدثت دياب الجمعة عن «ضغوط» التي تعرضت لها، إلا أنه أكد في السوت ذاته أنه «مهما بلغت، لن تغير من قناعاتي ولن أرضع للتهويل». وقال رئيس الجمهورية ميشال عون الثلاثاء في كلمة القاها خلال استقباله أعضاء السلك الدبلوماسي في لبنان، إن بعض المراقبين حالت دون «لادة عملية يجب أن يكون لديها برنامج محدد وسريع للتعامل مع الأزمة الاقتصادية والمالية الضاغطة، ومجابهة التحديات الكبيرة التي تواجه لبنان وكل المنطقة». وأعلنت قوى سياسية عدد من نيتها المشاركة في الحكومة على رأسها تيار

بـسروت (ا ف ب) - عباد المظاهرون إلى الشوارع مجدداً في عدد من المناطق اللبنانية الثلاثاء احتجاجاً على تعثر تشكيل حكومة وإزباد حدة الأزمة الاقتصادية والمالية، بعد ثلاثة أشهر من انطلاق تظاهرات غير مسبوقه ضد الطبقة السياسية وتداول ناشطون ومجموعات بارزة في التظاهرات دعوات للتشرك في أسبوع الغضب، وإلى تنظيم مسيرات سيارة وقطع الطرق ومشاركة المدارس والجامعات، والتظاهر أمام منزل رئيس الحكومة المكلف حسان دياب تعهد منذ تكليفه في الأسابيع الأخيرة لتقتصر على تحركات تجاه المصارف أو تجمعات ونشاطات رمزية، في ما بدا افساحاً في المجال أمام دياب لتشكيل حكومة جديدة. ويطالب المظاهرون بالإسراع في تشكيل حكومة لتتصرف لوضع خطة إنقاذية للاقتصاد. ومنذ تكليفه بدعم رئيسي من حزب الله وحلفائه، لم يتمكن دياب حتى الآن من تشكيل حكومة يرئها مصفرة ومؤلفة من اختصاصيين تلبية لطلب الشارع، فيما تنقسم القوى السياسية الداعمة لتكليفه حول شكلها، ويطالب بعضها بحكومة تستحو سياسة. وتحدثت دياب الجمعة عن «ضغوط» التي تعرضت لها، إلا أنه أكد في السوت ذاته أنه «مهما بلغت، لن تغير من قناعاتي ولن أرضع للتهويل». وقال رئيس الجمهورية ميشال عون الثلاثاء في كلمة القاها خلال استقباله أعضاء السلك الدبلوماسي في لبنان، إن بعض المراقبين حالت دون «لادة عملية يجب أن يكون لديها برنامج محدد وسريع للتعامل مع الأزمة الاقتصادية والمالية الضاغطة، ومجابهة التحديات الكبيرة التي تواجه لبنان وكل المنطقة». وأعلنت قوى سياسية عدد من نيتها المشاركة في الحكومة على رأسها تيار

## حفرتر يغادر موسكو بدون توقيع إتفاق وقف النار في ليبيا

الذي يقوم بزيارة إلى سري لانكا للقاء «المغامرة الإجرامية» لحلف شمال الأطلسي، التي «مرت الدولة الليبية». وعززت روسيا مقدمته على نجاحاتها في سوريا، فونها في الشرق الأوسط إلى حد كبير وترغب في استعادة ما خسرتة في ليبيا، مستفيدة خصوصا من فشل الغرب في إحلال السلام في هذا البلد منذ تسع سنوات وإلى جانب مكاسب جيوسياسية على حساب خصومها وتعزيز إمبركيا وصلوها إلى النفط الليبي، تأمل روسيا في استعادة هذه السوق لاسلحتها ومخبرها. كل هذا في جانب رغبة بوتين في تعزيز موقعه في إفريقيا ولتركيا طموحاته لقطعة أيضا كما يكثف اتفاق مثير للجدل وقته أنقرة مع حكومة الوفاق الوطني يتيح توسيع حدودها البحرية في منطقة من شرق المتوسط تخزن كميات كبيرة من النفط تم اكتشافها في الأعوام الأخيرة.

العربية المتحدة. في الوقت نفسه، تجري مشاورات في الأمم المتحدة لإنشاء بعثة مراقبة للهدنة في حال إقرارها وبين دخول تركيا الميدان الليبي والأشياء بوجود مرتزقة ومخبرين العديد من المجموعات المسلحة، - خصوصا مسلحون جهاديون ومهربو أسلحة ومهاجرين - تخشى الأسرة الدولية اتساع النزاع الليبي. تخشى أوروبا خصوصا تحول ليبيا إلى «سوريا ثانية» وتريد كذلك خفض ضغط تدفق المهاجرين على حدودها لأنها تسقلت في السنوات الأخيرة مئات الآلاف من المهاجرين الفارين من النزاعات في العالم العربي.

يمكن أن يعقد مؤتمر دولي حول ليبيا برعاية الأمم المتحدة في برلين في 19 كانون الثاني/يناير، كما ذكرت ألمانيا. وقد زارت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل موسكو لوضع الخطوط العريضة للمؤتمر مع الرئيس الروسي. وجرى بوتن وميركل محادثات جديدة هاتفية مساء الإثنين بشأن «الاستعدادات للمؤتمر الدولي» واللقاء في موسكو بين الأطراف المتحاربين. وقال لافروف إن كل الأسرة الدولية - الروس والأتراك والأوروبيين والإسرائيليين والجزائريين والمصريين والفطريون - يسجح الأطراف الليبية على التهامهم بدلا من تصفية حساباتها بمسلاح من جهة. أكد الرئيس التركي الثلاثاء «سناقش هذه القضية الأحد في مؤتمر برلين الذي ستشارك فيه ليبيا وتركيا، ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وروسيا وإيطاليا ومصر والجزائر والإمارات



خليفة حفرتر

طبيع «الحصاة اليومية في طرابلس والمدن الأخرى وإتاحة توزيع المساعدة الإنسانية» بكل أمان. وتدعم تركيا السراج ونشرت عسكريين في هذا الإطار بينما يشتبه بأن موسكو ورغم نفوذها المتكبر، تساند حفرتر بالسلح والمال المرتزقة. وتبدل الجهود الروسية التركية بينما

موسكو في هذا الملف الشائك، نتيجة إتفاق روسي تركي أعلنه في أسطنبول الرئيسان رجب طيب اردوغان وفلاديمير بوتين في الثامن من كانون الثاني. وغداة هذا الإتفاق، هدد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الثلاثاء «تلقين درس» للمشير خليفة حفرتر إذا استأنف هجماته ضد حكومة الوفاق الوطني في طرابلس. وقال في خطاب أمام نواب حزبه لن تتردد أبدا في تلقين الانقلابي حفرتر الدرس الذي يستحقه إذا واصل هجماته ضد الإدارة المشروعة وضد اشفاقنا في ليبيا. كان يفترض أن يتم إقرار الهدنة المنطقية على الأرض منذ الأحد رسميا وهو النص الذي جرى حوله التفاوض الإثني في موسكو ويؤكد النص الذي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه الدعم للمبادرة التركية الروسية لتطبيق وقف غير محدود للعمليات العدائية في ليبيا. وهو يدعو إلى

## هسة السامرائي

بغداد

## كاتب بقري



ترددت كثيرا قبل نشر هذا المقال لخوفي من أن يثير حفيظة البعض ضدي من الذين تقتصر دورة حياتهم فقط أما على معاداتي أو الدهاب في الحمام!! ولكن ونزولا عند مناشدات بعض المقربين الذين ترجوني التوقف عن الكتابة في نوعية محددة من المواضيع لذا فقد قررت أن أحقق لهم بفتحهم!! واتعهد لهم هنا بذلك وأمام القراء علنا وحتى لا يفوتني واحد من تلك المواضيع التي سأستحب الخوض بها فسأنتي ساستعرضها هنا ومن لم يجد طلبه مدونا فما عليه سوى تذكيري برسالة خاصة!! وقائمة الطلبات التي سالتزم بها تقتضي بأن لا اتطرق بعد الآن ولو بحرف واحد عن أسماء أصحابي واصدقائي الأجزاء الذين تزوجوا سرا للمرة الثانية دون علم زوجاتهم الأوليات الغافلات المسكينات واقسم أن لا أشير إلى اولئك الذين ما زالوا في سيرة الخطوبة الوردية وأحلف بأغلظ الأيمان أن لا أشير إلى الذين يسعون يومية جاهدين في البحث عن حب جديد يفوضون فيه حتى رؤوسهم وللامانة أقول أن معظمهم ليس من بين أهدافه الزواج الثاني ولكنه وسبب البرور العاطفي مع الأولى راح يبحث عن التغير وسأستعد بان لا أنشر قائمة بأسماء الذين انضموا إلى مواقع التعارف السرية للزواج والحب الالكتروني والتواصل الروحي عن بعد لأن معظم اصدقائي إن لم يكونوا كلهم يفعلون ذلك!! وأبنتي أن التقي يوما قارقيا واحدا مكثف بحبيبة أو زوجة واحدة ولا يبحث عن البدائل!! أتعهد لك يا صديقي الوسيم صاحب العينان الزرقاوان والنبشرة البيضاء النقية أن لا أكتب عن نبل مشاعرك وكرم أخلاقك ورهافة احساسك وأنت تبادر إلى إنشاء جمعية الرقق بالقيجات في مكان علك لتواسيهم في مصيبتهم ولتخفف عنهم بعض مأسيتهم!! وأرفع لك الف قبعة وأنت تخصص جزءا من وقتك لهذه الجمعية التي صارت أكبر من جمعية البيع بالتقسيم المريح للمتقاعدين!! سألجم قلما وأمنعه من سرقة ما وقر في صدرتي من اسرار وكبحها فلي أسمح له ليجوح على الورق بع اسم تلك العتوة الشبيهة بالساحرة الشريزة ميساء، والتي ظلت تراقبني وتدس العين من حولي لتكتب عني التقارير الملققة لتصل إلى هدفها الدني ولن اتطرق أبدا إلى أسم طيبة التخدير التي طلشت من زميلتها مبلغا ضحكا من المال هربت به إلى اربيل وأستثمرته لصالحها تاركة زميلتها في حيرة من امرها غير مصدقة أن صديقة عمرها سرقتها!!

اتعهد لكم يا سادة أنني لن اتطرق مجددا إلى اسم المخلوق الضخم الذي التقيته وهو بارك خلف مكتبه ولما احتم النقاش بيننا وجمي وطيس الكلام وإذا به ينفلج وقد احمر وجهه وبانت عروقه وجحظت عيناه وانتفتحت حجرته كأنه ضدفع في موسم التناسل وراح ينق نغفنة!! أفتح معظمها قصدا التحقير من شأني والتقليل من احترامي حتى صاح متقنقا بوجهي : أنت كاتب بقري!!..وهنا ساد الصمت بيننا فقد أحسن أن لسانه ورطه وأوقعه في حرج شديد فإذا كنت أنا كاتبا متخصصا بقصص الإيقار فكيف طلب مني للتو أن اكتب عن عدد من المقالات!!

اتعهد لكم يا سادة أن لا أكتب بعد اليوم عن حكايات أبطالها حفنة من الخونة والسلفه والكذبة والجناء، والذين ينتشرون كالجراد في وطننا المنكوب بآمالهم.

## محمد علي شاحوذ

بغداد



في الصندرت شاحوذ أيضا عن